الأصل التلمودي لدعاء السمات

1

سئلت في الجلسة السابقة حول دعاء السمات، وأجبت بأنه دعاء يهودي بامتياز، ووعدت بأن أطرح الأدلة على هذا الادعاء، وحيث أن الكلام سيكون مفصلاً، لذا ارتأيت أن أخصص لهذا الموضوع محاضرة منفصلة تكون تتمة لمسار البحث الذي بدأته حول التأثير اليهودي على مرويات المسلمين.

2

لست أول من يتكلم في هذا الإطار وقد سبقني إلى ذلك كل من:

3

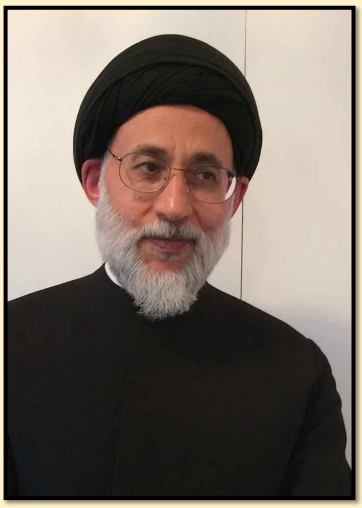

د. سيد حسين مدرسي طباطبائي

د. محمد هادي كَرامي

4

وقد استفدت مما قدماه من قراءة في هذا الإطار، فجزاهما الله خير الجزاء، وسيكون لي في هذا الإطار –بالإضافة إلى ما قدّماه– إضافات وتعليقات كثيرة لم ترد فيما ذكراه.

5

مفتاح بيان خلفيات هذا الدعاء هو قراءة مقدمته، وهي المقدمة الغائبة عن الكثيرين بسبب أن كتب الأدعية المتداولة في هذا العصر تحذف هذه المقدمة – عادة – فلا يُلتَفت إلى هذا المفتاح.

6

فلو رجعنا إلى كتاب مفاتيح الجنان الذي ألفه الشيخ عباس القمي (ت 1359هـ) سنجد أنه قدّمه كالتالي:

7

(دعاء السمات المَعروف بدُعاء الشّبور، ويُستحبّ الدّعاء بِه في آخر ساعة مِنْ نَهار الجُمعة، وَلا يخفى أنّه منَ الأدعية المشهورة، وقد واظب عليه أكثر العلماء السّلف، وهو مَرويّ في مصباحِ الشّيخ الطّوسي، وفي جمال الأسبوعِ للسيّد ابن طاووس

8

وكُتب الكفعمي بإسناد مُعتبرة عن مُحمّد بن عثمان العُمري رضوان الله عليه، وهُو من نوّاب الحجّة الغائب عليه‌السلام، وقد رُوِي الدعاء أيضاً عن الباقِر والصّادق عليهما‌السلام، وَرواه المجلسي رحمه‌الله في البحار فشرحه، وهذا هو الدّعاء على رواية المِصباح للّشيخ:...)

9

المقدار السابق لا دلالة فيه على شيء ممكن أن يفيد في صالح الإشكال المطروح على هذا الدعاء إلا اللهم كلمة (الشبّور) والذي يعني –بحسب المعاجم العربية– البوق.

10

قال ابن منظور في لسان العرب:

(الشَّبُورُ: شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح. والشَّبُّور، على وزن التَّنُّور: البُوقُ، ويقال هو معرّب. وفي حديث الأَذان ذُكِرَ له الشَّبُّور).

11

أي –بحسب الروايات– عندما جرى البحث عن طريقة لإعلام المسلمين بحضور وقت الصلاة، كانت واحدة من الاقتراحات أن تتم الاستعانة بالشبّور (البوق) على ما هي عادة اليهود في صلوات بعض المناسبات والأعياد. جاء في عدة مصادر ومن بينها فتح الباري شرح صحيح البخاري:

12

(اهتمَّ النبيُّ (ص) للصلاة كيف يجمع الناسَ لها فقيل له انصُب رايةً عند حضور الصلاةِ فإذا رأوها آذنَ بعضُهم بعضًا، فلم يعجبْه ذلك، قال فذُكر له القُنْعُ) وفي لسان العرب القُبْع (يعني الشبّورَ. وقال زياد شبورُ اليهودِ فلم يعجبْه ذلك. وقال هو من أمرِ اليهودِ. قال فذُكر له الناقوسُ فقال هو من أمرِ النصارى..)

13

14

أما ارتباط عنوان (السمات) بالدعاء فغامض نسبياً، وإن حاول البعض تقريب ذلك باللحاظ التالي: (قيل في العلة في تسميته بدعاء السمات: من السِمات أي علامات، أو الأسماء) لتكرار الحديث عن أسماء الله في هذا الدعاء (وقيل أيضاً الاسم الأعظم).

وسيتبين معنا لاحقاً أصل هذه الكلمة.

15

وقد أعطى الشيخ عباس القمي –من خلال مقدمته– زخماً قوياً لتصحيح هذا الدعاء وبعبارات مختلفة، سنداً ومصدراً وعملاً به من قبل العلماء... وإن لم يكن دقيقاً في وصفه بالسند أنه معتبر كما سيتبيّن معنا... ولكنه –لربما للاختصار– ألغى المقدمة الأصلية والتي يمكن لها أن تساعد على إدراك التأثير التلمودي على هذا الدعاء... فماذا جاء فيها؟

16

قال المجلسي في بحار الأنوار ج87 ص 95:

(ووجدت بخط الشيخ الأجل شمس الدين محمد بن علي الجبعي جدّ شيخنا العلامة البهائي قدس الله روحهما ما هذا لفظه: دعاء السمات وهو المعروف بدعاء الشبّور، ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار الجمعة،

17

رواه أبوعبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري [جاء في تحقيق كتابه مقتضب الأثر في النصّ على الأئمة الإثني عشر قول: <النجاشي: كان سمع الحديث فأكثر واضطرب في آخر عمره... رأيت هذا الشيخ، وكان صديقاً لي ولوالدي وسمعت عنه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعّفونه، فلم أرو عنه شيئاً

18

وتجنّبته... رحمه الله وسامحه> وهذه أهم شهادة لأنها معاصرة من شيخ من شيوخ علم الرجال <الطوسي: كان سمع الحديث وأكثر، واختلّ في آخر عمره> <ضعّفه العلامة المجلسي في كتابه الوجيزة، ثم قال: وفيه مدح> <ومال الشيخ التستري إلى تجنّب الرواية عنه>. <وحسّن بعض العلماء كالشيخ

19

الزنجاني رواياته>] قال: حدثني أبو الحسين عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحسني [مجهول] قال: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشدي من ولد الحسين بن راشد [مجهول] قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عمر بن الصباح [مجهول] قال:

20

حضرت مجلس الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه فقال بعضنا له: يا سيدي، ما بالنا نرى كثيراً من الناس يُصدّقون شبّور اليهود على مَن سرق منهم) المقصود ممارسة معينة تتم مع الشبور وسنذكرها لاحقاً (وهم ملعونون على لسان عيسى بن مريم ومحمد رسول الله (ص)؟

21

فقال لهذا علتان ظاهرة وباطنة، فأما الظاهرة فإنها أسماء الله ومدائحه إلا أنها عندهم مبتورة وعندنا صحيحة موفورة عن سادتنا أهل الذكر، نقلها لنا خلف عن سلف، حتى وصلت إلينا، وأما الباطنة فإنّا روينا عن العالم عليه السلام أنه قال: إذا دعا المؤمن، يقول الله عز وجل:

22

صوت أُحبّ أن أسمعه. اقضوا حاجته واجعلوها معلّقة بين السماء والأرض حتى يَكثُرَ دعاؤه شوقاً مني إليه، وإذا دعا الكافر يقول الله عز وجل: صوت أكره سماعه اقضوا حاجته وعجلوها له حتى لا أسمع صوته، ويشتغل بما طلبه عن خشوعه.

23

قالوا: فنحن نحب أن تُملي علينا دعاء السمات الذي هو للشبّور حتى ندعو به على ظالمنا ومضطهدنا، والمخاتلين لنا والمتعززين علينا)

وهنا ندرك أن المراد من الشبور في بداية الخبر ليس مجرد استعماله، بل كلمات معينة أو أدعية تقال في الأثناء ويكون لها أثرٌ ما على المعتدي كاللص والظالم، كما ندرك أن المطلوب

24

شيء من التراث اليهودي، وهو يُسمَّى عندهم بدعاء السمات، وأن التسمية ليست عربية بل عبرية أو أرامية (قال: حدثني أبو عمر عثمان بن سعيد قال: حدثني محمد بن راشد قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني المفضل بن عمر الجعفي) وكلاهما من المتهمين بالغلو (أن خواصاً من الشيعة سألوا عن هذه المسألة

25

بعينها أبا عبد الله عليه السلام فأجابهم بمثل هذا الجواب، قال: وقال أبو جعفر باقر علم الأنبياء لو يعلم الناس ما نعلمه من علم هذه المسائل وعظم شأنها عند الله وسرعة إجابة الله لصاحبها مع ما ادخر له من حسن الثواب، لاقتتلوا عليها بالسيوف، فإنّ الله يختصّ برحمته من يشاء. ثم قال: أما إني لو حلفت

26

لبرّرتُ أن الاسم الأعظم قد ذُكر فيها، فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء بالباقي، وارفضوا الفاني، فإنّ ما عند الله خير وأبقى. الخبر بتمامه. ثم قال: هذا هو من مكنون العلم ومخزون المسائل المجابة عند الله تعالى).

27

والسؤال: ما أصل الكلام الذي يقوله اليهود مع النفخ في الشبور، والذي عُبِّر عنه بدعاء السمات، والذي قال العمري أنه سيرويه كاملاً عن الصادق (ع)، وما عند اليهود منه ناقص وليس بباطل؟

28

النتيجة عند البحث في التنخ سلبية، وهذا يقودنا إلى المصدر الثاني للتراث اليهودي، وهو التلمود البابلي، والذي لن يخيّب آمالَنا، إذ نجد فيه كلمة (شماتا) שְׁמָתָא, שְׁמָתָא, שַׁמַתָא القريبة جداً من كلمة (سمات)، مع تبديل الشين إلى سين كما هو الحال في كثير من الموارد اللغوية عند مقارنة كلمة عبرية بأخرى عربية. علماً بأن حرف ש العبري يلفظ شين وسين. كما ويلفظ حرف ת على أنه تاء وثاء. وهذا دارج في لهجات اللغة الواحدة، فنقول: شمس، وفي الصعيد يقال شمش، ونقول ثلج وفي البحرين يقولون فلج، ويقال دجاج وفي الكويت نقول دياي وفي مصر Dagag وفي الشام Djaj.

29

الرمز	الاسم			اللفظ بالعربية	اللفظ باللاتينية
	الاسم بالعبرية	الاسم بالعربية	اللفظ باللاتينية		
ע	ע"ין	عاين	ayin	ع (تلفظ كالهمزة عند الاشكناز، أو كحرف ساكن)	- (5)
פ ף	פ"י	بي، في	pe	ب، ف	p, f
צ ץ	צד"י	تسادي	tsadi	تس (ص بالأصل)	ts (tz/z)
ק	קו"ף	قوف	kuf	ك (ق بالأصل)	k (q)
ר	רי"ש	ريش	reish	ر (ولكن في العبرية الأشكينازية تلفظ أقرب إلى الغين)	r
ש	שי"ן	شين، سين	shin, sin	ش، س	sh, s
ת	ת"ו	تاف	tav	ت، ث (لكن ث لم تعد مستخدمة في اللغة العبرية الحالية)	t

30

ويذكر التلمود أنه يؤتى بالـ (شمتا) مع استعمال الشبور، تماماً كما جاء في مقدمة رواية دعاء السمات عن العمري. والهدف من الـ (شمتا) بحسب ما جاء في التلمود: نبذ ولعن وحرمان ونفي بل وحتى تدمير المستهدف به ولحد الموت. وإن شئت فقل هو الدعاء على شخص ما عند ارتكابه لجريمة معينة. فلنستعرض ما جاء في التلمود البابلي بهذا الخصوص لنرى وجه الشبه الكبير بين مقصد الـ (شمتا) والمقصد الذي عناه السائلون في رواية العمري، وهو:

31

(فنحن نحب أن تُمليَ علينا دعاء السمات الذي هو للشبور حتى ندعو به على ظالمنا ومضطهدنا، والمخاتلين لنا والمتعزِّزين علينا)

أي المستكبرين علينا والقاهرين لنا.

32

وأما ما جاء في التلمود البابلي في القسم الخاص بالأعياد وبخصوص العيد المسمى بالعبرية (موعيد قطان) أي العيد الصغير، ويُكتب بالإنجليزية Moed Qatan / Moed Katan وتناقش فيه مسائل شرعية ترتبط بهذا العيد عند اليهود بالإضافة إلى أحكام الحِداد، فهو –بحسب الترجمة العربية الصادرة في الأردن، ج7، ص277–278– كالتالي:

33

قال الرابي هونا: ..... لو أن أحدَ بيتِ دين قد ارتكب إثماً، فلا يجوز عزلُه بصورة رسمية، ولكن يجب أن يكون هناك أحد يقول له: "أبقِ على كرامتِك والزَم دارَك". أما إذا أثم مرةً أخرى فيجب أن يحجزوه.

34

وهناك رأي آخر . قال ريش لاخيش: لو أن أحد طلبة العلم قد ارتكب إثماً، فإنهم لا يمنعونه من الاختلاط بعامة الناس.... ما هو الاشتقاق أو الصرف لكلمة شاميتا [شاميطا]؟ قال رابي: شاميتا تعني "الموت هناك"، وقال صموئيل: شاميتا تعني

35

"يجب أن يكون مهجوراً". وإن تأثير ذلك يكون كتأثير نار الفرن على الزيت، وهذا الرأي لا يوافق رأي ريش لاخيش حيث قال: بل إن تأثير ذلك يكون كاللعنة التي تدخل فتخترق مائتين وثمانية وأربعين مفصلاً في جسم الإنسان. يقول الرابي يوسف:

36

ارمِ شاميطا على ذيل الكلب، فإنها ستؤدي عملها. إذ أنه كان هناك كلب يأكل أحذية الأحبار ولا يعلمون سبب فعله هذا، لذلك فقد قرأوا شميطا عليه فاحترق ذيل الكلب.

37

وللأسف فإن الترجمة العربية لا تُكمل النص، وتنتقل إلى موضوع آخر، وهذا ليس المورد الوحيد، وقد ذكرت مثالاً آخر في كتابي في عمق التاريخ، وذلك عند المقارنة بين النص العبري والترجمتين العربية والإنجليزية. ولنكمل مع الترجمة الإنجليزية حيث نجد أنها تأتي بموارد أخرى من تأثير إلقاء كلمات الـ (شاميتا) على الشخص أو الشيء المستهدف:

38

R. Joseph said, 'Cast a shammetha on the dog's tail and it will do its work'. For there was a dog that used to eat the Rabbis' shoes and they did not know what it was [that did it], so they pronounced a shammetha on the culprit, and the dog's tail caught fire and got burnt. There was a domineering fellow who bullied a certain Collegiate. The latter came before R. Joseph [for advice]. Said he to him: 'Go and put the shammetha on him'. 'I am afraid of him', he replied. Said he to him, 'Then go and take [out] a Writ32 against him.' — 'I am all the more afraid to do that!' Said R. Joseph to him: 'Take that Writ, put it into a jar,

39

take it to a graveyard and hoot into it a thousand shipur [horn-blasts] on forty days'. He went and did so. The jar burst and the domineering bully died.

What is the [significance of using a] shipur'? — That he'll pay, the penalty.1 What signifies the tabra2 [tooting]? — Said R. Isaac son of R. Judah: [It suggests] 'the tumbling of high houses': for it is taught: Rabban Simeon b. Gamaliel said that wherever the Sages set their eye against one, [the result was] either death or poverty.3

AND THE NAZIRITE OR LEPER, EMERGING FROM HIS [STATE OF] IMPURITY TO [A STATE OF] PURITY ... R. Jeremiah enquired of R.

40

وخلاصة ما جاء في الفقرة السابقة أن فتىً مستبداً كان يؤذي رجل دين، فاقترح أن يرمي عليه الـ (شاميتا) –يقولها شفاهاً–، فأبدى تخوفه، فاقترح عليه أن يكتبها بدلاً عن ذلك ويضعها في جرّة، ويضعها في مقبرة ثم ينفخ عليها الشبّور ألف مرة في أربعين يوماً. وحين قام بذلك، انفجرت الجرة ومات الفتى المستبد. ثم يتساءل عن أهمية النفخ في الشبور، والجواب: للتأكد من أنه سيدفع الثمن. وفي مورد آخر من هذه الترجمة نجد نقاشاً حول مصدر مشروعية الـ (شاميتا) بمعية النفخ في الشبور، وعن مصدرها التاريخي، وسبب تأثيرها:

41

[We will not come up].12 Whence do we derive that we [may] pronounce a shammetha13 [imprecation]? — From the text: Curse ye Meroz.14 Whence do we derive that it must be according to the considered opinion of some prominent person? — From the text: [Curse ye Meroz] said the angel of the Lord14 [to Barak]. And whence do we derive that we pronounce the herem?15 — Front the [same] text: Curse ye a cursing.16 Whence do we derive that [it falls on one who] eats and drinks with the offender or stands within four cubits of him? — From the same text: [Curse ye a cursing] the inhabitants thereof.17 Whence do we derive that we publish the details of his offence? — From the [same] text: Because they [the denizens of Meroz] came not to the help of the Lord. And, said 'Ulla, Barak pronounced the shammetha18 against Meroz with [the blast of] four hundred horns. Some say that Meroz was [the name of] a great personage;19 others say that it

42

(من أين نستنتج مشروعية شمتا؟
من النص: [اِلْعَنُوا مِيرُوزَ]. من أين نستنتج أنه يجب أن يكون ذلك على أساس رأي مدروس من قبل شخصية بارزة؟ – من النص: [اِلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلاَكُ الرَّبِّ] لباراك.

43

ومن أين نستنتج مشروعية التلفّظ بالتحريم؟ من نفس النص: [اِلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا]. ومن أين نستنتج أن الأثر يشمل من يأكل ويشرب مع الجاني أو يقف على بُعد أربعة أذرع من الجاني؟

44

من نفس النص: [اِلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا]. من أين نستنتج مشروعية نشر تفاصيل إثمه؟ من نفس النص: [لأَنَّهُمْ] سكان ميروز [لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ]. وقال عُلا: باراك تلفّظ بالـ **شاميتا** على ميروز مع نفخ أربعمائة شبور).

45

ولنعرف اللفظ الصحيح للكلمة بما سيؤثر على اللفظ الصحيح لكلمة (السمات) نعود إلى ما جاء في شرح ألفاظ التلمود على موقع https://www.sefaria.org/

لنجد أن كلمة (شمتا) تلفظ بثلاثة أنحاء:

46

שִׁמַּתָא :

שִׁ : شين مع فتحة = شَ

מַּ : ميم مع شدّة وفتحة = مَّ

תָ : تاء أو ثاء مع فتحة طويلة = تَ / ثَ

א : ألف

شَمَّتَا / شَمَّثَا

47

שִׁמְּתָא:

שִׁ : شين مع فتحة = شَ

מְּ : ميم مع شدّة وإمالة طويلة = مِّ

תָ : تاء أو ثاء مع فتحة طويلة = تَ / ثَ

א : ألف

شَمِّتَا / شَمِّثَا

48

שִׁמְתָּא :

שִׁ : شين مع فتحة = شَ

מְ : ميم مع إمالة طويلة = مِ

תָּ : تاء أو ثاء مع شدة وفتحة طويلة = تَ / ثَ

א : ألف

شَمِتَّا / شَمِثَّا

49

مما سبق يتضح لنا أن عند اليهود ممارسة للعن والدعاء على بعض الأشخاص تتم بكلمات، وتسمى (شَمِتّا) مع نفخ بالشبّور (البوق)، وهو ما يتناغم مع ما جاء في قصة دعاء السَّمات –بحسب الرواية– وطلب البعض من العمري أن يُعلّمهم نَص الـ(شَمِتّا = السمات)

50

فقال لهم أن هذا النص يشتمل على (أسماء الله ومدائحه، إلا أنها عندهم مبتورة، وعندنا صحيحة موفورة) وأن النص الكامل مأخوذ عن الصادق (ع)، ويشتمل على (الاسم الأعظم) لله عز وجل، ولذا فإن هذا الدعاء مستجاب –بحسب زعم الرواية–.

51

وقد عرفنا مشكلة الرواية من ناحية السند كما عرفنا الأصل التلمودي للسمات. وبالتالي عندما قلت أن هذا الدعاء يهودي بامتياز فلم أتجنّ عليه، بل هذا هو كلام السفير العمري بحسب ادعاء الرواية.

52

يضاف إلى ما سبق أن مضمون (دعاء السمات) في تركيزه على شخصيات ومواقع وأحداث وأساطير مرتبطة بتاريخ بني إسرائيل دليل آخر على الأصل اليهودي لهذا النص، حيث لا نجد مثل ذلك في نصوص الأدعية المعهودة عن أئمة أهل البيت (ع). ولنلاحظ المثال التالي ونقتصر عليه مراعاة للوقت مع رجاء الانتباه إلى المصطلحات والتصاوير البيانية الواردة فيه وفي ما سنستشهد به من النص التوراتي لأهمية ذلك في المقارنة وتأكيد الأصل اليهودي للنص، والذي جاء مغايراً للمصطلحات والأسلوب البياني للقرآن الكريم حين عرض قصة موسى وبعض الأحداث المتعلقة به:

53

(وَاَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذى كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِى الْمُقَدَّسينَ فَوْقَ اِحْساسِ الْكَرُّوبينَ (الْكَرُّوبِيّينَ) فَوْقَ غَمآئِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَةِ فى عَمُودِ النّارِ ....).

54

أكتفي بهذا القدر، وأتمنى أن أكون قد وفقت لتوضيح وجهة نظري بخصوص الأصل والتأثير التلمودي على ما يُعرف بعنوان دعاء السمات. مع التنبيه إلى أن ما سبق لا يعني أن هذا النص بكامله هو النص اليهودي الأصلي، أو أنه يتطابق معه حرفياً، حتى يُشكَل بورود اسم النبيين عيسى ومحمد فيه، ولنتذكر أن العمري –بادعاء الراوي– قال أنه سيقدّم نصاً كاملاً أخذه عن الإمام الصادق، كما أن المقارنة لمعرفة مقدار ما أُخذ من نص الـ (شمتا) غير ممكنة فعلياً، لعدم توفر النص الأصلي عندنا.

55

شكراً لحسن المتابعة

56

هذا النص موجود في الآية 23 من الإصحاح 5 من سفر القضاة من التنخ والآية كالتالي: (اِلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلاَكُ الرَّبِّ. اِلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ).

57

جاء في قاموس الكتاب المقدس في شرح كلمة (كروب – كروبيم – شاروبيم)

(ملائكة يُرسَلون من قبل الله أو يقيمون في حضرته تعالى، أقامهم الله على أبواب جنة عدن عندما طرد آدم وحواء منها (تك 3: 24) ويقال عنهم أنهم ذوو جناحين.

58

أما أشباهُهم فكانت من ذهب وأُوقفت على غطاء تابوت العهد (خر 25: 18 و19 و2 أخبار 3: 10-13). وكان جناحا الكروبين **يظللان التابوت**. ويقول داود في تشبيه شعري أن الله ركب على كرّوب لما ظهر **بمجده** على الأرض (مز 18: 10).

59

..... وفضلًا عن شَبَهَي الكروبيم على غطاء التابوت (خر 37: 8) كان مصورًا على حجاب خيمة الاجتماع صورة كروبيم (خر 26: 31 و36: 8 و35). وكان في هيكل سليمان كروبان كبيران مغشَّيان بذهب يُظلِّل جناحاهما التابوت الذي كان

60

بينهما وبين قُدس الأقداس. وحيطان البيت كانت أيضاً منقوشة بكروبيم مع نخيل، وكذلك مصراعا الباب كانا منقوشين بكروبيم (1 مل 6: 27-29 و32 و2 أخبار 3: 7). وكان وجود الكروبين فوق التابوت لتظليل ظهور مجد الله عن الناظر

61

(قابل حز 19: 9 و16 و24: 15) كما غطى السحاب مجده في الجبل..... وقد ظن بعضهم أن الكروبيم كانت تشبه تماثيل أبي الهول المجنحة في مصر وفينيقيا والثيران المجنحة في بابل وأشور).

62

لوحة فنية تمثل النبيين موسى ويوشع أمام تابوت الشهادة (العهد)

63

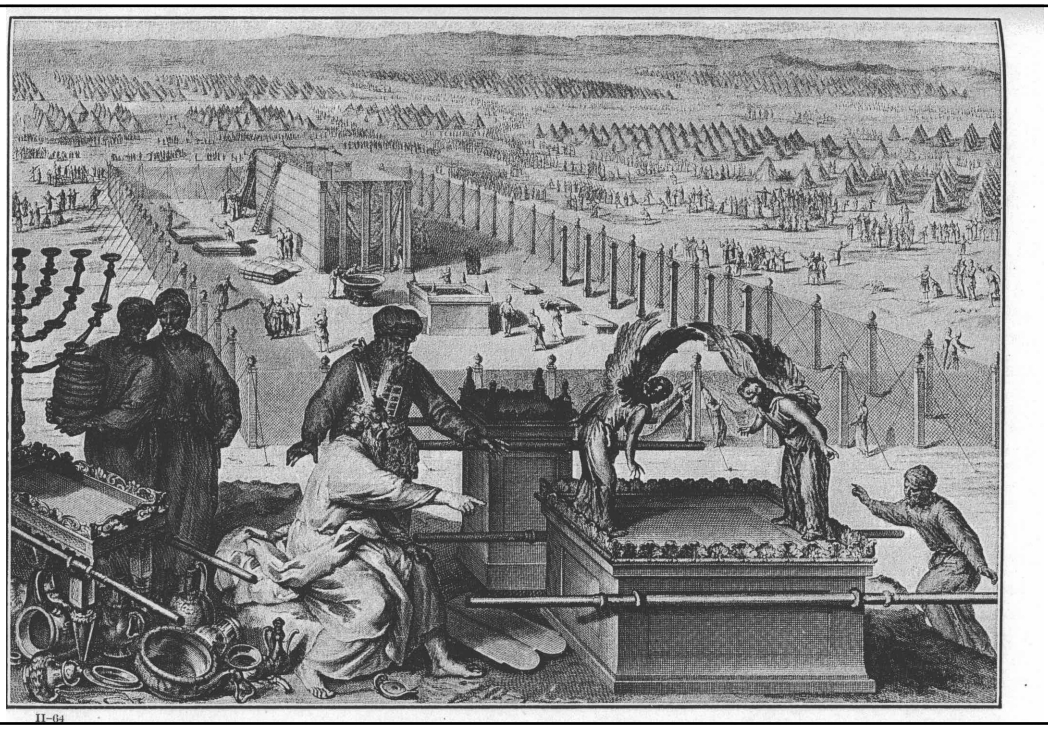

64

لوحة فنية تمثل اثنين من الكروبين يحميان تابوت العهد

65

שַׁמְתָּא ,**שַׁמְּתָא** ,**שַׁמָּתָא** f. (preced.) [*desolation*,] **1)** *curse, ban*. Targ. Y. Gen. XLII, 37. Targ. Y. Num. XXI, 24. Targ. Cant. II, 16.—M. Kat. 17ª מאי ש׳ what is (the etymology of) *shamta?* Rab said שם מיתה there is death; Samuel said,) יהיה שְׁמָמָה Ms. M. ;שַׁמָּה Ar. שם ,תהא read: (שמה תהא he shall be (be thou) a desolation. Ib. ליהוי האי גברא בש׳ that man (thou) be excommunicated. Ib. 16ª) וכ׳ עליה ש׳ חל לא masc.) the ban has not yet rested on him thirty days. Ib. עד) וכ׳ ש׳ חיילא דit cannot be raised) before he has been

66

"The Babylonian Talmud con-tains references to the practice ofthe Shammetha or ban with threedegrees in Judaism. First, therewas a "reprimand" (Neziphah)for a period of seven days. Thiswas to be followed by a "sepa-ration" or expulsion (Niddui),which in Babylon lasted for sevenmore days but in Palestine forthirty days. A third and most de-cisive action was "full excommu-nication" (cherem) of indefiniteduration. There is also evidenceof Judaism's recognition of threecardinal sins (heathenism, incestand related acts, and homicide).The Jewish practice of excommu-nication serves to clarify "the re-luctance of the parents of the manblind from birth whom Jesus

67

الربي عُلا (250-320م). درس على يد الربي اليعازر. شارك في مناقشات التلمود البابلي على الرغم من أنه كان يعيش في (فلسطين) حيث قام برحلات عديدة إلى بابل لمساعدة العلماء هناك.

69